

تغير الشكل في آنية الإضاءة الزجاجية (المشكاوات) في مصر الإسلامية

د. أمجد محمد حسني عبد الحليم ♦

ظهر استخدام آنية الإضاءة (المشكاوات) في المساجد في مصر إلي جانب التنانير والقناديل، وازدهرت المشكاوات في العصر المملوكي وما بعده حيث أستخدمت في المنشآت الدينية والمدنية، وعلي الرغم من ثبات نظام بناء الشكل في المشكاة حيث تتكون من ثلاث أجزاء رئيسية (الفوهه — الإنتفاخ الأوسط — القاعدة) إلا أنه هناك تغيرات في حركة الخط أو زوايا الميل أو التقاء الخطوط أو حجم الجزء مما يؤثر علي علاقة الجزء بالجزء ويؤدي لتغيرات في الشكل الكلي، وعلي الرغم من وجود دراسات عديدة تناولت الكتابات والزخارف والرنوك علي المشكاوات إلا أنه لا توجد دراسة متخصصة تتناول علاقات شكل الأنية الزجاجية.

وتظهر الحاجة إلي هذه الدراسة لتكون دليلا في عمليات تجديد المساجد حيث تستخدم حاليا أشكال من المشكاوات نظرا لتوفرها دون الأخذ في الإعتبار بالحقبة الزمنية والأشكال التي كانت مستخدمة فيها الأمر الذي يؤدي لعدم الرجوع بالأثر لقيمته الحقيقية .

♦ أستاذ مساعد بقسم الزجاج - كلية الفنون التطبيقية - جامعة حلوان - مصر - ألقى ملخص البحث ولم يقدم البحث للنشر بكتاب مؤتمر ٢٠٠٩ م .